انسحب مقاتلو الجيش السوري الحر اليوم الخميس من حي بابا عمرو بعد نفاذ ذخيرتهم، وسيطرت ميليشيا وعصابات بشار الأسد على الحي.

فقد أكد مصدر أمني في النظام السوري أن ميليشيا وكتائب النظام سيطرت بالكامل على حي بابا عمرو في حمص فيما، وقال لوكالة فرانس برس "سيطر الجيش على كامل مناطق بابا عمرو بعدما سقطت آخر جيوب المقاومة فيه"، وأضاف "المسلحون ما زالوا في أحياء الحميدية والخالدية والعمليات متواصلة لإخراجهم".

ودعا المجلس الوطني السوري المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لوقف "مجزرة محتملة" بعد اقتحام الحي، وقال المجلس في بيان "نطالب المجتمع الدولي والدول الإسلامية والعربية بالتدخل الفوري لوقف مجزرة محتملة خلال الساعات القادمة بحق عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ".

وطالب البيان بـ"الضغط على النظام المجرم من أجل السماح بدخول منظمة الصليب الأحمر الدولي لإجلاء الضحايا والجرحى وتوفير ممرات إنسانية وبشكل فوري لإدخال الاحتياجات الطبية والمساعدات الغذائية"، كما دعا الشعب السوري في "دمشق وحلب إلى التخفيف عن أهلنا في بابا عمرو واستعمال كافة أساليب المقاومة المدنية السلمية من نزول إلى الشوارع وقطع للطرق الدولية وتعطيل كل ما من شأنه شل حركة النظام".

ومن داخل حي بابا عمرو، أكد الناشط أبو يزن الحمصي، أن سكان الحي يتخوفون من إبادة جماعية بعد سيطرة القوات النظامية عليه، وناشد الناشط باسم من تبقى من سكان بابا عمرو "دول العالم وخصوصا الدول الإسلامية التحرك فورا لإنقاذ الشعب السوري فورا من الإبادة"، وأضاف "أنا لا أتخوف فقط على بابا عمرو، بل أيضا على كل المناطق المنتفضة في سوريا".

وقال عضو الهيئة العامة للثورة السورية هادي العبدالله "نخشى أن تحمل الأيام بل الساعات المقبلة أنباء عن مجازر جديدة في الحي".

وكان العقيد رياض الأسعد - قائد الجيش الحر – قد قال لوكالة فرانس برس: إن قوات الجيش الحر "انسحبت من بابا عمرو انسحابًا تكتيكيًا حفاظًا على ما تبقى من الأهالي والمدنيين".

كما قال مهيمن الرميض - أحد المسئولين الكبار بالجيش السوري الحر - لوكالة رويترز: "إن أوامر صدرت إلى قوات المعارضة في مناطق أخرى في سوريا لتصعيد القتال ضد القوات الحكومية، من أجل تخفيف الضغط على حمص، التي تتعرض لقصف متواصل بالمدفعية والصواريخ منذ 26 يومًا"، مشيرًا إلى أن كتائب الأسد تحاول إنهاك قوى الجيش الحر واستنزاف طاقاته، وأن الجيش الحر لديه أسلحة خفيفة قذائف الهاون والرشاشات المتوسطة والخفيفة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com